

الرياض

الأحد 2 رجب 1426 هـ - 7 أغسطس 2005 م - العدد 13558

عبدالله الخشرمي

واجه تحديات ضخمة لا يعبرها إلا من يحمل روح القيادة المتزنة وستبقى بصماته ماثلة أمام عدسات التاريخ

رحم الله الملك فهد بن عبدالعزيز انساناً ومكلاً وقيمة - رحمه الله - ذلك الرجل الذي واجه في عهده تحولات هائلة على الصعيد المحلي والعربي والعالمي وتعامل معها بكل ما تحمله عناصر الحكمة من معنى حتى استطاعت هذه البلاد ان تعبر حواجز متفجرة وتحديات ضخمة لا يستطيع عبورها الا من يحمل روح القيادة المتزنة والمتوازنة. وان تتصدى لها وكان لها يرحمه الله

ومهما قلنا قرابة ربع قرن تولى فيها قيادة هذه البلاد بحنكته السياسية فإن بصماته لن تزول وتبقى ماثلة امام عدسات التاريخ التي تحمل في النهاية رؤى المنصف وعدالة المحقق هذا فيما يتعلق بمرحلة مضت اما حول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سعدت ان يتواصل ويحمل الملك عبدالله ويحمل هذا التاج النوارني الذي اتمنى ان يكرس حالة الحب التي غرسها في قلوب الشعب ويواصل مسيرة التنوير ليكون عهداً مستنيراً بإذن الله في مواجهة الكثير من التحديات والتحويلات التي تمر بها المنطقة العربية والعالمية اجمع وهو لهلذلك ان هذا الوطن سيبقى متأزراً ونموذجاً صادقاً للعطاء الثقافي المستنير والعطاء الوطني الرحب وسوف نظل بإذن الله امة واحدة ونموذجاً على القيم التي انبنت عليها هذه البلاد وبرغم حزني الشديد الا انني في نفس الوقت اشعر بطمأنينة المؤمن على اننا سائرون بإذن الله على طريق البناء الرحب والمستنير وليوفق الله الملك عبدالله ليحقق الكثير من تطلعاته لبناء وطن واحد